وزارة التربية

مادة القرآن الكريم

للصّف الرابع

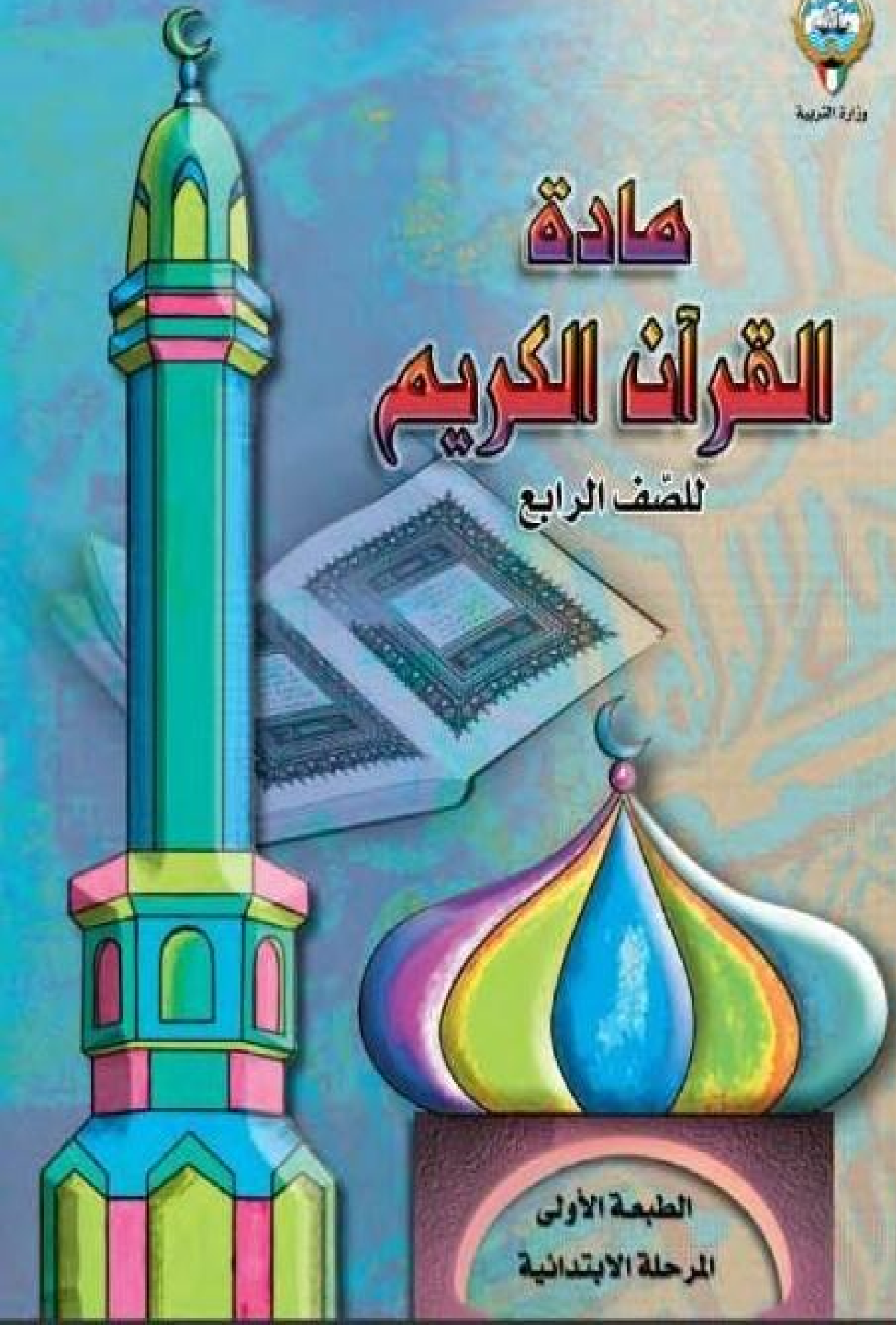

الطبعة الأولى

المرحلة الابتدائية

Y kuwait.net
منتديات ياكويت

مادة القرآن الكريم

للصف الرابع

إعداد

د. حمود حطاب حسن الحطاب مشرفاً

د. عبدالله محمد حسن عضواً

أ. خالد علي القطان عضواً

أ. عبدالله محمد علي هلال عضواً

أ. بدور سيد يوسف هاشم الرفاعي عضواً

الطبعة الأولى

١٤٣٢-١٤٣٣ هـ

٢٠١١/ ٢٠١٢م

تصميم وإخراج وحدة الإنتاج - إدارة تطوير المناهج - وزارة التربية

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج

إدارة تطوير المناهج

الطبعة الأولى ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م
٢٠١١ - ٢٠١٢م

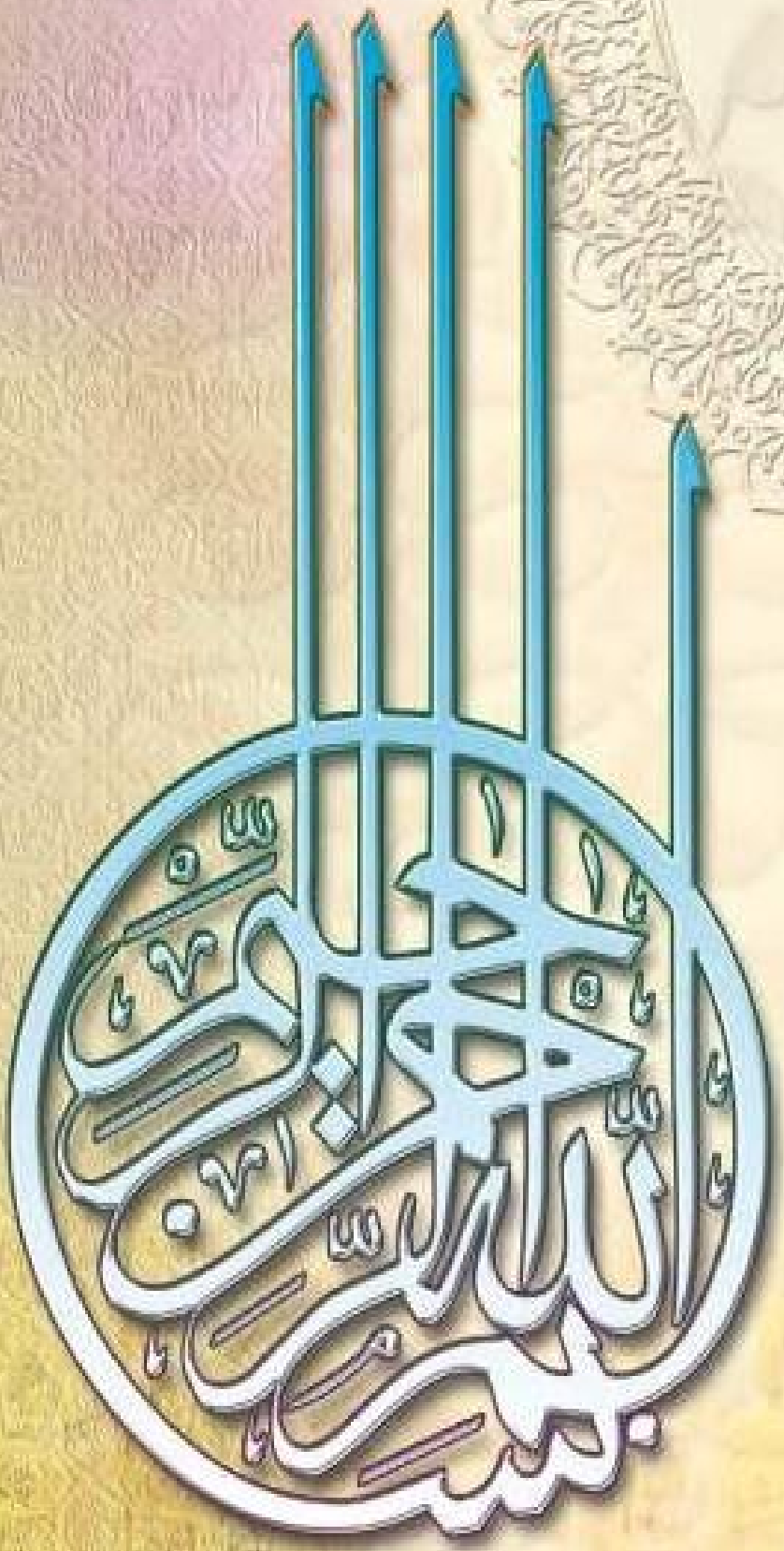
بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير دولة الكويت

سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾
مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾
ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾

﴿صدق الله العظيم﴾

توجيه معلم

نَرجو مِنْ أَبْنائِنا الأعِزّاء وأَوْلياءِ الأُمُورِ الكرام الاحْتِفاظَ بِهذا الْكَتابِ نظيفاً بَعيداً عَنِ الْعَبَثِ وَالامتهانِ، احْتراماً لما فيهِ مِن نُصوصٍ قُرآنِيَّةٍ ومادةٍ علميةٍ شرعيةٍ وَجَزاكُمُ اللّهُ خيراً.

المحتوى

رقم الدرس	الموضوع	الصفحة
	مقدمة	١١
الدرس الأول	سورة المطففين. أ	١٣
	سورة المطففين. ب	١٧
	سورة المطففين. جـ	٢٠
	سورة المطففين. د	٢٣
الدرس الثاني	سورة الانفطار. أ	٢٦
	سورة الانفطار. ب	٣٠
الدرس الثالث	سورة التكوير. أ	٣٣
	سورة التكوير. ب	٣٦
الدرس الرابع	سورة عبس. أ	٣٩
	سورة عبس. ب	٤٣
الدرس الخامس	سورة النازعات. أ	٤٧
	سورة النازعات. ب	٥١
	سورة النازعات. جـ	٥٥
الدرس السادس	سورة النبأ. أ	٥٨
	سورة النبأ. ب	٦١
	سورة النبأ. جـ	٦٤

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، وبعد:

فهذا الكتاب الرابع من سلسلة كتب مادة القرآن الكريم للصّف الرابع من المرحلة الابتدائية، نقدمه استجابة لمناهج القرآن الكريم في أهم ما تعنى به من ربط المتعلم بكتاب الله تعالى، وبهذا الكون الرحيب من حوله ليرى فيها آيات القدرة الإلهية ومظاهر رحمة الله به.

واشتمل منهج القرآن الكريم السور المقررة على المتعلم في الصف الرابع للحفظ مع الشرح المبسط الذي يتناسب مع مستواه العلمي، ولقد روعي فيه شرح المفردات الصعبة مع ذكر سبب النزول إن وجد وفضل السور القرآنية والمعنى الإجمالي للآيات بإيجاز، وما ترشد إليه الآيات والتقويم المناسب للدرس مع مراعاة مستوى المتعلمين في الصّف الرابع الابتدائي.

ولأولياء الأمور أن يشاركوا فلذات أكبادهم، بحفظ تلاوة بعض السور المقررة من آيات القرآن الكريم.

ونحن جميعاً نسعى إلى أن يكتسب أبناؤنا الحرص على العربية

الفصحى التي أنزل الله تعالى بها كتابه الكريم، فليكن مجال القرآن الكريم ميداناً للتزود بالفصحى، والتدرب على استخدام أساليبها، والمتعلم يلتمس دائماً القدوة الحسنة في معلمه ومعلمته، والأمل أن نكون عند حسن الظن بنا، وأن يكون عملنا هذا هدية نافعة نقدمها للمتعلمين في مستهل حياتهم، والله نسأل أن ينفع به ويجعله خالصاً لوجه الكريم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

المعدون

(أ) سورة المطففين مكية وآياتها ست وثلاثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ
أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾
يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ ﴾

الآيات من (١ - ٦)

معاني المُفرداتِ:

الكلمة	معناها
وَيْلٌ	عذاب شديد.
لِّلْمُطَفِّفِينَ	الذين ينقصون في الكيل والوزن.
اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ	أخذوا من الناس بالكيل.
يَسْتَوْفُونَ	يأخذون الكيل وافيا.
كَالُوهُمْ	أعطوهم شيئا بالكيل.
وَّزَنُوهُمْ	أعطوهم شيئا بالوزن.
يُخْسِرُونَ	ينقصون الكيل والوزن.
أَلَا يَظُنُّ	ألا يعلم.
مَّبْعُوثُونَ	محاسبون.
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ	يوم القيامة.
يَقُومُ النَّاسُ	يقومون من قبورهم.

أسباب النزول:

كان لرجلٍ مكيالانِ كبير وصغير، إذا اكتالَ لنفسه على غيره، اكتال بالمكيال الكبير، وإذا اكتال من عنده لغيره، اكتال بالمكيال الصغير، ففي كلتا الحالتين تطفيف، أي تنقيص على الناس من حقوقهم وفي هذا الرجل وأمثاله نزلت الآيات السابقة.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

عذاب شديد في واد في جهنم للذين يأخذون لأنفسهم الكيل وافيا زائدا، وإذا كالوا للناس أو وزنوا لهم ينقصون حقهم الواجب اعتداءً عليهم. ألا يخطر ببال هؤلاء أنهم مبعوثون محاسبون على ما يعملون في يوم عظيم؟ يوم يبعث الناس من قبورهم لأمر رب العالمين وقضائه.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - حرمة التطفيف في الكيل والوزن: وهو أن يأخذ عامداً ولو قلّ أو ينقص عامداً ولو قلّ.

٢ - يوم القيامة آتٍ لا ريب فيه.

٣ - يبعث الناس من قبورهم يوم القيامة.

٤ - يحاسب -الله المطففين على أعمالهم في ذلك اليوم العظيم.

١ - صل بين الكلمة في العمود (أ) ومَعْناها في العمود (ب):

أ	ب
أ - وَيْلٌ	- حلف بغير الله. - مرض شديد. - عذاب شديد.
ب - الْمُطَفِّفِينَ	- الذين يبيعون في وقت العصر. - الذين ينقصون في الكيل والوزن. - الذين يخلفون الوعود.
جـ - كَالُوهُمْ	- أخذوا منهم شيئا بالكيل. - أعطوهم شيئا بالوزن. - أعطوهم شيئا بالكيل.
د - لِيَوْمٍ عَظِيمٍ	- يوم القيامة. - يوم مولد الرسول ﷺ. - يوم هجرة الرسول ﷺ.

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

أ - للمطففين عذاب شديد يوم القيامة. ( )

ب - كان لرجل مكيالان في مكة يعطي الناس بالكبير ويأخذ لنفسه بالصغير. ( )

جـ - يبعث الله الناس من قبورهم يوم القيامة. ( )

د - يقف الناس احتراما لبعضهم بعضاً يوم القيامة. ( )

* * *

(ب) سورة المطففين مكية وآياتها ست وثلاثون آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ
أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾
ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

الآيات من (٧ - ١٧)

معاني المُفرداتِ:

الكلمة	معناها
كَلَّآ	حقا.
كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ	كتاب العصاة.
سِجِّينٍ	منزلة منحطة.
مَّرْقُومٌ	واضح الكتابة.
أَثِيمٍ	مذنب.
أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ	أقاصيص مكذوبة.
رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم	غطى على قلوبهم.
لَّمَحْجُوبُونَ	لممنوعون من رؤية الله جل جلاله.
لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ	لداخلون النار ومعذبون بها.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

صحف أعمال العصاة خبيثة فهي في منزلة منحطة لا تساوي عند الله شيئا، ولهم عذاب في الآخرة بسبب عصيانهم وتكذيبهم للقرآن وادعائهم أنه أقاصيص وضعها السابقون، مع أنه هو الحق لكن كثرة الذنوب غطت على قلوبهم فَضلّوا عن معرفة القرآن، فهؤلاء ممنوعون من أعظم نعمة من نعم الله يوم القيامة، ألا وهي رؤية الله سبحانه وتعالى وسيكون مصيرهم النار يقاسون من حرها وشدتها،ويقال لهم : هذا هو العذاب الذي كنتم لا تصدقون بوقوعه وأنتم في الدنيا.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - كتاب أعمال الكفار في منزلة منحطة يوم القيامة.

٢ - أعد الله للمكذبين عذابا شديدا يوم القيامة.

٣ - التحذير من عدم التوبة ومواصلة الذنوب.

٤ - المؤمنون يرون الله يوم القيامة.

٥ - الكفار محجوبون من رؤية الله يوم القيامة.

٦ - يوم القيامة حق وسيحاسب الله الناس في ذلك اليوم.

١ – صل بين الكلمة في العمود (أ) ومعناها في العمود (ب):

أ	ب
أ- سِجِّين	- منزلة رفيعة. - منزلة التجار. - منزلة منحطة.
ب - مَّرْقُومٌ	- واضح الكتابة. - خال من الكتابة. - مرقم بأرقام عربية.
جـ - لَّمَحْجُوبُونَ	- لا يراهم الناس. - لممنوعون من رؤية الله جل جلاله. - ممنوعون من العمل.
د - لَصَالُوا الْجَحِيمِ	- لداخلون في الكهوف. - لداخلون في الأرض. - لداخلون في النار ومعذبون فيها.

٢ – أجب شفهيّاً عما يأتي:

أ – ما اسم كتاب الفُجّار؟

ب – بم وصف الكفار القرآن الكريم؟

جـ – ما الذي ستر قلوب الكفار عن الحق؟

د – هل يرى الكفار ربهم يوم القيامة؟ ولماذا؟

* * *

الدرس الأول

(ج) سورة المطففين

مكية وآياتها ست وثلاثون آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ
﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ
فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ
وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا
ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

الآيات من (١٨ – ٢٨)

معاني المُفرداتِ:

الكلمة	معناها
الْأَبْرَارِ	المطيعين.
عِلِّيِّينَ	منزلة رفيعة.
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ	يراه الملائكة.
الْأَرَآئِكِ	مقاعد منجدة ذات متكآت.
نَضْرَةَ النَّعِيمِ	بهجة التمتع وحسنه.
مِن رَّحِيقٍ	من شراب خالص لا غش فيه.
خِتَامُهُ مِسْكٌ	آخر شربة منه لها رائحة المسك.
وَمِزَاجُهُ	ما يخلط به ذلك الشراب.
مِن تَسْنِيمٍ	من عين مرتفعة يتدفق منها الماء بسهولة.
يَشْرَبُ بِهَا	يشرب منها.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

الذين آمنوا وعملوا الصالحات أعمالهم محفوظة في كتاب رفيع المنزلة يراه الملائكة المقربون من الله سبحانه وتعالى، والمؤمنون يدخلون الجنة ويتمتعون بنعيمها ويجلسون على مقاعد منجدة ذات متكآت، في قصور مزينة وينظرون ما أمامهم من أنواع النَّعيم، فرحين مستبشرين بهذا النعيم ويشربون شرابا خالصا لا دنس فيه ولا غش تفوح منه رائحة المسك بعد شربه، ومن يرد مزجه يَمزجه بماء يأتي من عين عالية يشرب منها المؤمنون تسمى (تسنيم).

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - يمدح الله الأبرار وهم المؤمنون المتقون الصادقون.

٢ - أعد الله للمؤمنين في الجنة أنواعا كثيرة من النعيم.

٣ - كتاب أعمال المؤمنين الأبرار في منزلة رفيعة يوم القيامة.

٤ - يجلس المؤمنون في الجنة على مقاعد منجدة ذات متكآت.

٥ - يشرب المؤمنون في الجنة من عين تسمى (تسنيم).

٦ - حث الله المسلمين على التنافس في أعمال الخير.

١ - ضع علامة (√) أمام الإجابة الصحيحة:

أ- الْأَبْرَارَ	( ) المطيعون. ( ) الرؤساء. ( ) الأمراء.
ب - يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ	( ) يراه المؤمنون. ( ) يراه الملائكة. ( ) يراه الأنبياء.
جـ - الْأَرَائِكِ	( ) الوسائد. ( ) الطاولات. ( ) مقاعد منجدة ذات متكآت.

٢ - أجب شفهيّاً عما يأتي:

أ- من هم الأبرار؟

ب - ما اسم كتاب الأبرار؟

جـ - أين يجلس الأبرار؟

د - ما شرابهم في الجنة؟

هـ - بم يخلط شراب الأبرار في الجنة؟

و - ما مجالات التنافس في الخير كما يحب الله سبحانه وتعالى؟

* * *

(د) سورة المطففين مكية وآياتها ست وثلاثون آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾

الآيات من (٢٩ - ٣٦)

معاني المُفرداتِ:

الكلمة	معناها
أَجْرَمُوا	كفروا.
يَضْحَكُونَ	يستهزئون.
يَتَغَامَزُونَ	يشيرون إليهم استهزاء.
انقَلَبُوا	رجعوا.
فَكِهِينَ	ضاحكين ساخرين من المؤمنين.
لَضَالُّونَ	منحرفون عن الحق.
حَافِظِينَ	شاهدين بهدايتهم أو ضلالهم.
ثُوِّبَ	جوزي.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

كان كفار مكة يستهزئون من الذين آمنوا ، وإذا مروا بهم أشاروا إليهم استهزاء، وإذا رجعوا إلى أهلهم الكفار رجعوا ضاحكين من المؤمنين، ورموهم بالضلال والانحراف عن الحق، وفي يوم القيامة ينعكس الموقف ويسخر المؤمنون من الكافرين وهم يعاقبون بكفرهم في النار.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - التحذير من الإجرام وبيان مصير المجرمين.

٢ - المسلم يعتبر بما أصاب المؤمنين في مكة من إيذاء واستهزاء في سبيل الله.

٣ - العبر في الخواتيم؛ فالمؤمنون يضحكون من الكفار وهم في نعيمهم يوم القيامة، والمشركون في جحيمهم يبكون ويستغيثون.

٤ - الله سبحانه وتعالى يكرم الطائعين ويهين العاصين.

١ - صل بين الكلمة في العمود (أ) ومعناها في العمود (ب):

أ	ب
أ - أَجْرَمُواْ	- سمعوا. - سافروا. - كفروا.
ب - يَتَغَامَزُونَ	- يشيرون إليهم استهزاء. - ينظر بعضهم إلى بعض. - يأخذ بعضهم من بعض.
جـ - انقَلَبُواْ	- ضربوا. - رجعوا. - ساروا.
د - فَكِهِينَ	- يأكلون الفاكهة. - يبيعون الفاكهة. - ضاحكين ساخرين من المؤمنين.

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة:

أ - الكفار يستهزئون من المؤمنين في الدنيا. ( )

ب - يشير المؤمنون إلى الكفار استهزاء في الدنيا. ( )

جـ - يضحك المؤمنون من الكفار في الآخرة. ( )

د - يكرم الله المؤمنين في الآخرة. ( )

هـ - يهين الله الكفار يوم القيامة. ( )

* * *

(أ) سورة الانفطار

مكية وآياتها تسع عشرة آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِىٓ أَىِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَٰتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾

الآيات من (١ - ١٢).

معاني المُفرداتِ:

الكلمة	معناها
إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ	انشقت.
وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ	تساقطت.
وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ	اختلطت ببعضها وصارت بحراً واحداً.
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ	قلبت وأخرج ما فيها من أهلها أحياء.
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ	علمت كل نفس ما كسبت فلا ينفعها أي عمل بعد ذلك.
مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ	أي شيء خدعك وجرّأك على عصيانه.

الكلمة	معناها
الَّذِي خَلَقَكَ	بعد أن لم تكن.
فَسَوَّاكَ	جعلك مستوي الخلقة سليم الأعضاء.
فَعَدَلَكَ	جعلك معتدل الخلق متناسب الأعضاء.
تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ	تكذبون بالجزاء والحساب في يوم القيامة.
وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ	رقباء من الملائكة.
كِرَاماً	كراماً على الله حافظين لأعمالكم.
كَاتِبِينَ	يسجلون أعمالكم خيرها وشرها حسنها وقبيحها.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يبين الله تعالى في الآيات الكريمة السابقة أربعاً من أحداث يوم القيامة؛ ثلاثة منها تتم بالنفخة الأولى وهي: انفطار السماء، وانتشار الكواكب، وتفجر البحار، والرابع وهو بعثرة القبور يتم في الآخرة بعد النفخة الثانية. وأنه إذا حدثت هذه الأمور السابق ذكرها ستعلم كل نفس ما قدمت من أعمال حسنة أو سيئة. ثم يخاطب الله تعالى الإنسان الكافر ويسأله موبخاً إياه، مؤنباً له: أي شيء خدعك وجعلك تكفر بربك وتخرج عن طاعته؟ وهو الذي خلقك، وجعلك معتدل القامة، متناسب الأعضاء، في أي صورة ما شاء ركبك، إن شاء جعلك أبيض أو أسود، طويلاً أو قصيراً، ذكراً أو أنثى. وبعد هذا التوبيخ والتأنيب يقول الله تعالى: إنك أيها الإنسان ما فعلت ذلك إلا تكذيبا بالدين، أي بالبعث والجزاء في الدار الآخرة، وهذا ما جرأك على الكفر والعصيان، وما علمت أن هناك ملائكة تسجل الأعمال وتحصيها، وتعلم ما تفعل في السر والعلانية، وستسجل جميعها ويتم الجزاء بموجبها يوم القيامة.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - بيان بعض أحداث يوم القيامة.

٢ - التحذير من الأعمال السيئة؛ لأنها ستسجل على الإنسان ويحاسب عليها يوم القيامة.

٣ - خلق الإنسان في أحسن صورة يتطلب من الإنسان واجب الشكر والحمد لخالقه.

٤ - التحذير من التكذيب بالبعث والجزاء؛ لأنه عامل من عوامل الشر والفساد في الدنيا، وأكبر موجب للعذاب يوم القيامة.

٥ - وجود الملائكة لتسجل أعمال الخير والشر لكل إنسان دافع له على عمل الخير والبعد عن الشر.

١ - أكمل ما يأتي:

من أهم أحداث يوم القيامة التي ذكرت في السورة القرآنية السابقة:

أ- ..... ب - .....

جـ - ..... د - .....

٢ - اقرأ كل عبارة مما يأتي ، ثم ضع علامة (√) أمام الجملة الصحيحة من بين الجمل التي تليها:

أ - من وظائف الملائكة في هذه السورة الكريمة	( ) قبض أرواح الناس. ( ) حفظ الإنسان فقط. ( ) تسجيل أعمال كل إنسان وحفظه.
ب - خلق الله تعالى الإنسان	( ) معتدل القامة غير متوازن الأعضاء. ( ) مستوي الخلقة سليم الأعضاء. ( ) في صور وأشكال مختلفة.

٣ - ما واجب الإنسان تجاه خالقه؟

٤ - لم حذرنا الله تعالى في الآيات الكريمة السابقة من التكذيب بالبعث والجزاء؟

* * *

(ب) سورة الانفطار مكية وآياتها تسع عشرة آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَآئِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾ ﴾

الآيات من (١٣ - ١٩)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
إِنَّ الْأَبْرَارَ	المؤمنين المتقين الصادقين.
وَإِنَّ الْفُجَّارَ	الكافرين والخارجين عن طاعة الله ورسوله.
يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ	يدخلونها ويقاسون حرها يوم الجزاء وهو يوم القيامة.
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ	بمخرجين.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يبين الله تعالى في الآيات الكريمةالسابقة جزاء كل من المؤمن والكافر؛ حيث سيدخل المؤمنون الجنة ويعيشون في نعيمها الذي لا يفنى، وسيدخل الكافرون النار ويعانون من عذابها المقيم، ثم يخاطب الله تعالى رسوله محمداً - صلى الله عليه وسلم - فيقول : إن يوم القيامة يوم عظيم، ما كنت تعلم عنه شيئا لولا أننا أخبرناك عنه ويؤكد الله تعالى على أهمية هذا اليوم فيقول: ﴿ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴾ [1] ففي يوم القيامة لا يملك أي إنسان أن ينفع إنساناً آخر ويكون الأمر كله لله وحده.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - بيان حكم الله تعالى يوم القيامة في إدخال المؤمنين الطائعين الجنة، وإدخال الكافرين العصاة النار.

٢ - التأكيد على عظم شأن يوم الدين وأنه يوم عظيم.

٣ - بيان أن كل إنسان سيحاسب على عمله يوم القيامة، ولن ينفعه الاستعانة بمن حوله من الناس.

---

(١) سورة الانفطار آية ١٨.

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

أ - الأَبْرَارَ هم	( ) العصاة. ( ) المتجبرون. ( ) المؤمنون الطائعون.

٢ - قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾ ﴾

من المخاطَب في الآيات الكريمة السابقة؟

٣- أكمل ما يأتي:

أ- مكان الأبرار يوم القيامة ..... لأنهم .....

ب - ومكان الفجّار يوم القيامة ..... لأنهم.....

* * *

(أ) سورة التكوير مكية وآياتها تسع وعشرون آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ ﴾

الآيات من (١ - ١٤)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
كُوِّرَتْ	أي لُفَّت وَذَهَبَ نُورُها.
انكَدَرَتْ	أي انْقَضَّتْ وتَساقَطَتْ على الأرض.
سُيِّرَتْ	ذُهِبَ بها عن وَجْهِ الأرض.
العِشَارُ	النُّوقُ الحوامل.
عُطِّلَتْ	تُرِكت بلا راع.

الكلمة	معناها
سُجِّرَتْ	أي أُوقِدَتْ فصارَت ناراً.
زُوِّجَتْ	أي قُرِنَت بِفعْلِ الخيرِ والشَّرِّ.
الْمَوْءُدَةُ	البنتُ التي تدفنُ حية خوفَ العارِ أو الفقر.
كُشِطَتْ	نُزعت مِن أماكِنِها.
وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ	أُجِّجَتْ لأصحابها من المشركين.
وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ	قُرِّبَتْ لأهلها من المتقين.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

في يوم القيامة يتغير كل شيء فلا يبقى شيء في مكانه من شَمْس، وجبال، وسماء، وغير ذلك مِمَّا نراهُ ونُشاهده. وهذه الأَحداثُ الَّتي تَقَعُ في الدُّنيا والآخرة تَدُلُّ دلَالَةً واضِحَةً على قُدْرَةِ اللهِ تعالى وعَظَمَتِهِ في خَلْقِهِ.

ما تُرشِدُ إليه الآيات الكريمة:

١ - يَوْمُ القيامة يختلفُ عن أيام الدنيا.

٢ - الترغيبُ في العملِ الصالح.

٣ - الترهيبُ من الشِّركِ والمعاصي.

١ - صِلْ بين الكلمة في العمود (أ) ومعناها في العمود (ب):

أ	ب
أ - كُوِّرَتْ	- أي انقضت وتساقطت على الأرض
ب - انكَدَرَتْ	- أي لُفّت وذهب نورها
جـ - سُيِّرَتْ	- النوق الحوامل.
د - العِشَارُ	- ذُهِبَ بها عن وجه الأرض.
هـ - سُجِّرَتْ	- البنتُ التي تُدفَنُ حية.
و - الْمَوْءُودَةُ	- فُتِحَتْ وبُسطت.
ز - نُشِرَتْ	- أوقدت.
ح - كُشِطَتْ	- قُرِّبت لأهلها.
ط - أُزْلِفَتْ	- نُزعت من أماكنها.

٢ - اشرح الآيات بإيجاز:

.....

.....

* * *

(ب) سورة التكوير

مكية وآياتها تسع وعشرون آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

الآيات من (١٥ – ٢٩)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الخُنَّسِ	الكواكب التي تختفي نهاراً وتظهرُ ليلاً.
الجَوَارِ الكُنَّسِ	الكواكب التي تجري وتختفي.
إذَا عَسْعَسَ	أقبلَ أو أدبر.
تَنَفَّسَ	امتدّ حتى صارَ نهاراً.
لَقولُ رَسُولٍ كَرِيمٍ	جبريل عليه السلام.
ذِي قُوَّةٍ	شديد القوى.
مَكِينٍ	صاحب مكانة عالية.
وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ	أي أن محمداً ليس بمجنون.
بِضَنِينٍ	أي ببخيل.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

- يُقسِمُ الله تعالى بالكواكب والليل والصُّبحِ على أنَّ القرآن نزلَ به جبريلُ عليه السلام على محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وهو كلامُ ربِّ العالمين، ولقد رأى النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - جبريلَ عليه السلام على صورته الحقيقية التي خَلَقَهُ الله عليها.
- وأقسم الله تعالى على أن محمداً ليس بمجنون، ولا يبخل بالقرآن، فهو كلام من الله، وليس بقولِ شيطانٍ رجيم، وكل شيء يسيرُ بمشيئةِ الله تعالى، لأنَّ الإنسانَ عبدٌ واللهُ ربٌّ والربُّ لا مشيئةَ تسبقُ مشيئَتَهُ.

ما تُرْشِدُ إليه الآيات الكريمة:

١ - القرآن كلام الله تعالى، ومحمد - صلى الله عليه وسلم - رسول من عند الله.

٢ - لجبريل - عليه السلام - مكانة عالية.

٣ - براءة الرسول - صلى الله عليه وسلم - من تهم المشركين.

٤ - مشيئةُ اللهِ تعالى سابقةٌ لما يريدُهُ العبد.

١ - اختر الإجابات الصحيحة بوضع علامة (√) أمامها:

أ- المَلَكُ الذي نزل بالقرآن هو:	( ) إسرافيل. ( ) جبريل. ( ) ميكائيل.
ب - الجَوارِ الكُنَّس	( ) الفتيات الصغيرات. ( ) الكواكب التي تجري وتختفي. ( ) الجبال الصغيرة.

٢ - اشرح الآيات (١٥ - ١٩) بإيجاز:

.....

.....

٣ - بم وصف الكفار محمَّداً - صلى الله عليه وسلم -؟

.....

.....

* * *

(أ) سورة عبس

مكية وآياتها اثنتان وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١﴾ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴿٣﴾ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ
الذِّكْرَىٰ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا
مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن
شَاءَ ذَكَرَهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ
﴿١٦﴾ قُتِلَ الْإِنسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ﴿١٩﴾
ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ ﴿٢٢﴾ ﴾

الآيات من (١ - ٢٢)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
عَبَسَ	أي النبي - صلى الله عليه وسلم - بمعنى كلح وجهه وتغيَّر.
وَتَوَلَّىٰ	أعرضَ.
أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ	أي لأجل أن جاء عبد الله بن أم مكتوم فقطعه عما هو مشغول به من دعوة بعض أشراف قريش للإسلام.
لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ	أي يتطهر من الذنوب.

الكلمة	معناها
أَوْ يَذَّكَّرُ	يتعظ.
فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ	الموعظة.
أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ	عن الإيمان والعلم والدين بالمال والجاه.
فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ	تقبل عليه وتتصدى له.
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ	ليس عليك بأس في عدم تزكيته نفسه بالإسلام.
يَسْعَىٰ	في طلب الخير من العلم والهدى.
فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ	تتشاغل.
كَلَّا	لا تعد لمثل ذلك.
إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ	الآيات عظة للخلق.
مُّكَرَّمَةٍ	عند الله.
مَّرْفُوعَةٍ	في السماء.
مُّطَهَّرَةٍ	منزهة عن مس الشياطين.
بِأَيْدِي سَفَرَةٍ	كتبه ينسخونها من اللوح المحفوظ.
كِرَامٍ بَرَرَةٍ	مطيعين لله وهم الملائكة.
قُتِلَ الْإِنسَانُ	لعن الإنسان الكافر.
مَا أَكْفَرَهُ	ما حَمَلَهُ على الكفر.
مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ	من نطفة خَلَقَهُ.
فَقَدَّرَهُ	من نطفة إلى علقة إلى مضغة فبَشَرٌ سَوِي.
ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ	سبيل الخروج من بطن أمه.
إِذَا شَاءَ أَنشَرَهُ	إذا شاء إحياءه أحياه.

سبب نزول السورة:

إن رجلاً أعمى اسمُهُ عبدالله بن أم مكتوم أتى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجعل يقولُ: يا رسولَ الله أرشدْني، وعند رسول الله رجل من عظماء قريش، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعرض عنه ويقبل على الآخر فعاتبه الله على ذلك، فكان رسول الله بعد ذلك يكرم ابن أم مكتوم.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

ليس هناك فضل لغني على فقير في الدين، فالكل محتاج إلى الله - عز وجل - والكل محتاج لمغفرة الله، ولذلك عاتب الله نبيه محمداً - عليه الصلاة والسلام - حيث إنه قد انشغل بدعوة الغني وتشاغل عن الأعمى رغبة منه في هداية هذا العظيم لعله ينفع الإسلام وينفع المسلمين عندما يؤمن، وطلب الله من رسوله أن لا يكرر هذا الأمر فالدعوة الإسلامية دعوة للجميع فمن أرادها فعلى الرسول أن يقدمها له فالإسلام تذكرة للآخرة، ويبين الله أن هذه الدعوة إنما هي دعوة حملها الرسل الكرام في صحف منزهة، ويشدد الله في لوم الكافرين ونسيانهم لمن خلقهم، فمن أي شيء خلقوا، ويذكرهم بأنهم سيعودون إليه يوم المحشر.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - العتابُ اللَّطيفُ مِنَ اللهِ لنبيِّه محمد - صلى اللهِ عليه وسلَّمَ - .

٢ - مُهِمَّةُ الرُّسُلِ تَبليغُ دَعْوَةِ اللهِ إلى النَّاس.

٣ - مِنْ مظاهِرِ قُدْرةِ اللهِ تَعالى خَلْقُ الإنسانِ.

٤ - نِهايَةُ الإنسانِ وَمَرْجعُهُ إلى اللهِ تعالى.

١ - أجب عما يأتي:

أ - تَحدث شفهيّاً عن سَبَبِ نُزولِ السُّورة.

ب - كَيْفَ عامَلَ الرَّسولُ - صلى الله عليه وسلم - ابنَ أمّ مكتوم بَعْدَ نُزولِ السُّورَةِ الكَريمَةِ؟

٢ - ضع علامة (✓)، أو (×) أمام ما يناسبُ كل عبارة مما يأتي:

أ - الغَنِيُّ لا يَحْتاجُ إلى الدِّين ولا يَحتاجُ إلى الهِدايَةِ. ( )

ب - الفقيرُ لا يَسْتَفيدُ مِنَ الإسلامِ. ( )

جـ - الغنيُّ والفقيرُ كِلاهُما مُحْتاجٌ إلى اللهِ سُبْحانَهُ وتعالى. ( )

* * *

(ب) سورة عبس

مكية وآياتها اثنتان وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾
ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾
وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ
﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ امْرِئٍ
مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾ ﴾

الآيات من (٢٣ - ٤٢)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ	ينظُر كيف خَلَقَ اللهُ طعامَهُ الذي جعلهُ مَصدَرَ حياته.
أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا	أي المطر ليُنبِتَ الزرع فيتغذّى بهِ الإنسانُ والحيوانُ.
ثم شَقَقْنا الأَرْضَ شَقًّا	شَقَقْناها بالزَّرْع الخارِج منها.

الكلمة	معناها
فَأَنْبَتْنا فيها حَبّاً	الحبوبُ التي يُتَغَذّى بها.
قَضْباً	ما تعلفُ بِهِ الدَّوابُّ مِنَ النباتِ الرَّطب.
وَحَدائِقَ غُلْباً	المُلْتَفُّ بَعْضُهُ على بَعْض.
وَأَبّاً	هُوَ كُلُّ ما نَبَتَ على الأَرْضِ مِمّا تَأْكُلُهُ الدَّواب.
الصّاخَّةُ	صَيْحَةُ يومِ القيامة.
يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ	يُفِرُّ الإنسانُ مِنْ أَقْرَبِ النّاس إليه من هَوْلِ يَوْمِ القِيامَةِ.
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ	أَهْوالُ يومِ القيامَةِ تَشْغَلُ الناسَ بأَنْفُسِهِم.
وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ	مُشْرِقَةٌ، وهي وجوهُ المُؤْمِنينَ.
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ	أي غبارٌ وكدَر وحزْنٌ.
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ	يَغْشاها سواد وهيَ وُجوهُ الكافِرين.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يُبيِّنُ اللهُ للإنْسانِ أَسْبابَ هِدايَتِه، وَيُذَكِّرُهُ بِعِظَمِ النِّعَمِ التي أَنْعَمَها اللهُ عَلَيهِ ويُذَكِّرُهُ بِيَوْمِ القِيامَةِ، وَإِنَّ مَنْ يَعْمَلِ العَمَلَ الصَّالِحَ فسيلاقي رَبَّه سَعِيداً، وإِنَّ مَنْ يَعْمَلِ العَمَلَ السَّيِّءَ، فسيلاقي رَبَّه كَدِراً حَزِيناً.

ما تُرْشِدُ إليهِ الآيات الكريمة:

١ - الشُّكْرُ لله الخالِقِ لِكُلِّ هذهِ النِّعَمِ.

٢ - المؤمِنونَ يَفْرَحُونَ بالنَّعِيمِ في الآخِرَةِ.

٣ - الْكافِرونَ يَفْزَعونَ مِنْ هَوْلِ يَوْمِ القِيامَةِ.

٤ - كُلُّ إنسانٍ يَنْشَغِلُ بِأَمْرِهِ في يَوْمِ القِيامَةِ ،وَيَفِرُّ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ إِلَيْهِ.

التقويم

أكمِل العِباراتِ الآتِيَةَ:

أ- أَنْزَلَ اللهُ تعالى المَطرَ عَلى الأرْضِ .....

ب- شَقَّ اللّهُ تعالى الأرْضَ لِيُخْرِجَ منها .....

جـ- الوُجوهُ المُسْفِرَةُ هيَ وُجوهُ .....

د- الوُجوهُ التي عَلَيها غَبَرَةٌ هي وُجوه .....

* * *

(أ) سورة النازعات

مكية وآياتها ست وأربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ ﴾

الآيات من (١ - ١٤)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا	الملائكة تنزع أرواح الكفار نزعاً شديداً
وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا	الملائكة تنزع أرواح المؤمنين برفق.
وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا	الملائكة تنزل مسرعة لما أمرت به.
فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا	الملائكة تسبق بالأرواح إلى مكانها الذي أعده الله لها.
فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا	الملائكة تدبر الأمر من السماء إلى الأرض بأمر ربها.

الكلمة	معناها
يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ	تضطرب الأجرام بالصيحة الهائلة وهي النفخة الأولى (نفخة الموت).
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ	النفخة الثانية (نفخة البعث)
قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ	خائفة.
أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ	ذليلة منكسرة من الفزع.
أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ	هل نعود إلى الحياة مرة أخرى بعد الموت؟
عِظَامًا نَّخِرَةً	بالية متفتتة .
كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ	رجعة يخسر فيها من ينكر البعث.
زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ	صيحة واحدة وهي نفخة إسرافيل في الصور (نفخة البعث).
فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ	فإذا هم أحياء مرة أخرى على وجه الأرض.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

أقسم الله في هذه السورة بالنازعات وهي الملائكة التي تنزع أرواح الكفار نزعاً شديداً قوياً، وبالناشطات وهي الملائكة التي تقبض أرواح المؤمنين برفق،

وبالسابحات وهي الملائكة التي تنزل بأمر الله من السماء كالذي يسبح بالماء مسرعة لتنفيذ أمر ربها، وبالسابقات وهي الملائكة التي تسبق بالأرواح إلى مكانها الذي أعده الله لها.

أقسم بذلك على أن الناس سيبعثون وسيعودون إلى الحياة بعد موتهم مرة ثانية، وأن ذلك سيكون عندما ينفخ إسرافيل في الصور النفخة الأولى، فترتجف وتضطرب الأجرام كلها من سماء ونجوم وأرض، ويموت عند ذلك جميع الخلائق.

ثم تتبعها نفخة ثانية فيخرج جميع الناس من قبورهم، ترتجف قلوبهم من الخوف، وأبصارهم ذليلة منكسرة من هَوْلِ ما يَرَوْن.

لكن المشركين لا يؤمنون بهذا كله ويسخرون من النبي - صلى الله عليه وسلم - قائلين : أإذا كنا عظاماً بالية مفتتة نُرَدُّ إلى الحياة مرة أخرى؟ إن هذا شيء عجيب، إذا كان هذا صحيحاً وأنا سنبعث فإنّا لخاسرون إذاً.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - أن للملائكة وظائف يقومون بها: فمنهم من يقبض الأرواح، ومنهم من ينزل بأوامر الله ، ومنهم من ينفخ في الصور وغير ذلك.

٢ - أن بداية يوم القيامة عندما ينفخ إسرافيل في الصور النفخة الأولى فيموت جميع الخلائق، ثم ينفخ النفخة الثانية فيبعث الله جميع من مات.

٣ - أن الله قادر على إعادة الخلق بعد أن أصبحوا عظاماً بالية.

٤ - أن الناس يوم القيامة سيقفون في أرض واحدة (هي أرض المحشر).

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

أ - قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ	( ) مطمئنة. ( ) خائفة. ( ) راضية.
ب - عِظَامًا نَّخِرَةً	( ) بالية مفتتة. ( ) قوية متينة. ( ) ممتلئة لحماً.

٢ - أكمل العبارات التالية:

- بداية يوم القيامة عندما ينفخ .....
- النازعات هي الملائكة التي .....
- المشركون لا يؤمنون بيوم القيامة ويقولون: .....

.....

.....

* * *

(ب) سورة النازعات مكية وآياتها ست وأربعون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ ﴾

الآيات من (١٥-٣٣)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الْوَادِ الْمُقَدَّسِ	الوادي المطهر.
طُوًى	اسم الوادي المقدس
طَغَى	تجبر وتمرد وكفر بالله تعالى.
تَزَكَّى	تطهر من الكفر والطغيان.

الكلمة	معناها
فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى	فأظهر له موسى ـ عليه السلام – معجزة العصا واليد البيضاء.
ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى	أعرض وجدَّ في جمع السحرة ليقابلوا معجزة موسى – عليه السلام–.
فَحَشَرَ فَنَادَى	جمع السحرة ونادى في قومه قائلاً: أنا ربكم الأعلى.
نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى	انتقم الله منه وجعله عبرة في الدنيا والآخرة
لِّمَن يَخْشَى	لمن يتعظ ويخاف ربه.
رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا	جعلها عالية البناء مستوية الخلق بلا عيب.
أَغْطَشَ لَيْلَهَا	جعل ليلها مظلما.
أَخْرَجَ ضُحَاهَا	جعل نهارها مضيئاً بالشمس.
دَحَاهَا	بسطها وجعلها صالحة لسكنى أهلها.
مَرْعاها	طعام الناس والدواب.
وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا	أثبتها في الأرض وجعلها كالأوتاد.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يخبر الله نبيه محمداً – صلى الله عليه وسلم – بقصة موسى – عليه السلام – إذ كلمه الله – جل وعلا – وهو بالوادي المقدس في أسفل جبل طور سيناء، فأمره

أن يذهب إلى فرعون الذي تجاوز الحد في الكفر والطغيان وتعذيب بني إسرائيل فيدعوه إلى الإيمان بالله والخوف منه.

ولكن فرعون كذب ولم يؤمن وطلب إلى موسى - عليه السلام - أن يُرِيَهُ معجزة تدل على صدقه فأراه العصا التي انقلبت حية تمشي على الأرض، فكذب فرعون أيضاً وجمع السحرة من جميع البلاد وقال لهم: أنا ربكم الأعلى فانتقم الله منه فأغرقه في البحر وجعله عبرة لمن بعده وهو في الآخرة في جهنم وبئس المصير.

وبعد أن ذكر الله قصة فرعون عاد إلى كفار قريش الذين ينكرون البعث، فبين لهم أن الله سبحانه وتعالى الذي خلق السماوات بغير عمد وجعلها قوية متينة، وخلق الليل مظلماً وَالنهار وَجعله مضيئاً وخلق الأرض وجعل فيها الجبال والأنهار وأخرج من النبات والثمار، إن الذي خلق كل هذا قادر أن يعيد الخلق مرة ثانية.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - يخبر الله سبحانه وتعالى النبي - صلى الله عليه وسلم - قصة موسى - عليه السلام للإفادة والعظة.

٢ - منزلة موسى - عليه السلام - عند الله.

٣ - تأييد الله أنبياءه ورسله بالمعجزات.

٤ - نهايه الظالمين وخيمة وعقوبتهم أليمة.

٥ - نعم الله على عباده كثيرة ومن مظاهرها: خلق السماء وما فيها من كواكب وخلق الأرض وما أودع فيها من مرافق العيش.

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

أ - الْآيَةَ الْكُبْرَى	( ) آية الكرسي. ( ) سورة الفاتحة. ( ) انقلاب العصا حية.
ب - تَزَكَّى	( ) طغى وتجبر. ( ) تطهر من الكفر والطغيان. ( ) أخرج زكاة ماله.

٢ - أكمل العبارات التالية:

أ - يؤيد الله أنبياءه .....

ب- معجزة موسى - عليه السلام- .....

جـ - بعث الله موسى - عليه السلام - إلى .....

* * *

(جـ) سورة النازعات مكية وآياتها ست وأربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾ ﴾

الآيات من (٣٤-٤٦)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
الطَّامَّةُ الْكُبْرَى	يوم القيامة.
وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ	أظهرت النار فرآها الناس واضحة.
طَغَى	تمرد وتجبر وجاوز الحد في الطغيان.
آثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	قدّم الدنيا على أمر دينه وآخرته.
فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى	فإنّ النار هي مصيره الذي يقيم فيه.
السَّاعَةِ	القيامة.
أَيَّانَ مُرْسَاهَا	متى قيامها.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يصف الله في هذه الآيات أهوال يوم القيامة. فإذا كان يوم القيامة نسي الناس كل شيء وتذكروا أعمالهم التي يرونها مكتوبة أمامهم في كتاب لا يترك شيئاً إلا سجل فيه، وبرزت جهنم وظهرت حتى يراها الجميع وهي تفور تكاد تميز من الغيظ.

فعند ذلك يفصل الله بين الخلائق؛ فأما من تجاوز الحد من الطغيان والضلال وقدم متع الحياة الدنيا على نعيم الآخرة فإن مصيره إلى جهنم. وأما من خاف مقامه بين يدي العزيز الجبار يوم القيامة ونهى نفسه ومنعها من الشهوات المحرمة فإن مآله إلى الجنة.

وكان المشركون يسألون النبي - صلى الله عليه وسلم - عن القيامة استهزاء وانكاراً قائلين: متى تكون؟ فبين الله سبحانه لنبيه - صلى الله عليه وسلم - أنها ستأتي بلا ريب ولا شك ولكن لا يعلم موعد وقوعها إلا الله عز وجل.

ما ترشد إليه الآيات الكريمة:

١ - الأعمال الصالحة هي وحدها التي تنجي المؤمن يوم القيامة.

٢ - النار دار الطغاة والعصاة.

٣ - الجنة دار المؤمنين الطائعين.

٤ - موعد قيام الساعة من الغيب الذي لا يعلمه إلا الله.

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

أ- الطَّامَّةُ الْكُبْرَى	( ) نعيم الجنة. ( ) يوم القيامة. ( ) نار جهنم.
ب - طَغَى	( ) سعى في الإصلاح بين الناس. ( ) آمن باليوم الآخر. ( ) تجبر وتمرد وجاوز الحد في الطغيان.

٢ - أكمل العبارات التالية:

- موعد يوم القيامة .....
- النار دار .....
- الجنة دار .....

* * *

(أ) سورة النبأ

مكية وآياتها اربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ ﴾

الآيات من (١-١٦)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يَتَسَاءلُونَ	يَسْأَلُ المشركونَ بعضهُم بَعْضاً.
النَّبإِ الْعَظِيمِ	ما جاءَ بِهِ محمدٌ مِنَ التَّوحيدِ والنبوَّةِ واليوم الآخر.
سُبَاتاً	راحَةً لأَبدانِكُم.
لِبَاساً	ساتِراً بِظلامِهِ وَسَوادِهِ.
مَعَاشاً	وَقْتاً لِلْمعَاشِ.
شِدَاداً	قَوِيَّة.

الكلمة	معناها
سِرَاجاً وَهَّاجاً	ضَوْء الشَّمْسِ وَهَاجاً وَقَاداً.
الْمُعْصِرَاتِ	السَّحابات التي حَانَ لَها أَنْ تُمْطِرَ.
ثَجَّاجاً	صَبّاباً.
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافاً	بَساتين مُلْتَفَّة الأشْجار.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

عِندَما جاءَ الرَّسولُ محمدٌ - صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ - بالنَّبأ العظيم مِنَ التَّوحيدِ لِلهِ تَعالى والنبوَّة والبَعْثِ واليَوْمِ الآخر أخَذَ كُفَّارُ قُرَيش يَسْأَلُ بَعْضُهُم بَعْضاً عَنْ هذا، ثُمَّ رَدَّ اللهُ عَلَيْهِم تَخْويفاً لَهُمْ ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ ﴾ ثُمَّ عَدَّدَ اللهُ لَهُم بَعْضاً مِنْ مَظاهِرِ قُدْرَتِه كَخَلْقِ الأرْض، والجبال، والإنْسان، واللَّيل، والنَّهار، والسَّماء، والشَّمس، ونُزول الماء، لِيُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَنَباتاً، وَجَنَّاتٍ أَلْفافاً (الحَبُّ كَالْبُرِّ والنَّباتُ كالعُشْبِ والجَنَّاتُ بَساتينُ مَملوءَةٌ بالثِّمار) لِكَيْ يَشْكُرَ الإنْسانُ رَبَّهُ عَلى نِعَمِهِ وآلائِه، ويَزْدادَ إيماناً وَيَقيناً باللهِ رَبِّ العالَمين.

ما تُرشِدُ إلَيْهِ الآياتُ الكريمة:

١- يَوْمُ القِيامَة آتٍ ولا رَيْبَ فيه.

٢ - مَظاهِرُ قُدْرَةِ اللهِ تَعالى في الكَوْنِ كثيرة.

٣ - نِعَمُ اللهِ كَثيرَةٌ تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ لِلهِ رَبِّ العالمين.

٤ - الإنْسانُ مَخْلوقٌ لِلهِ تعالى سَخَّرَ اللهُ لَهُ كُلَّ ما في الكَوْنِ.

التقويم

١ - اختر الإجابةَ الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

أ - النبأُ العظيمُ هو	( ) السَّحابُ الكثيرُ. ( ) الخَبَرُ السَّارُّ. ( ) ما جاءَ بِهِ محمدٌ - صلَّى اللهُ عليْهِ وَسلَّمَ -.
ب - وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا	( ) راحَةً لأجْسامِكُمْ. ( ) ساتراً بِظَلامِهِ وَسَوادِهِ. ( ) وَقْتاً لِلسَّهَرِ واللَّعِبِ.

٢ - صِلْ بَيْنَ المجموعةِ (أ) وبينَ مما يناسِبُها من المجموعةِ (ب):

(أ)	(ب)
* يَتَساءلُونَ	- بَساتِينَ ملتفة.
* وَجَنَّاتٍ أَلْفافاً	- السَّحابَات الَّتي حَانَ لها أَنْ تُمْطِرَ.
* المُعْصِراتِ	- وَقْتاً لِلْكَسْبِ والمعاشِ.
* وَجَعَلْنَا النَّهارَ مَعَاشاً	- يَسْأَلُ الْقُرَشِيُّونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ.

٣ - اذكر بَعْضاً من مظاهرِ قدرَةِ اللهِ في هذا الكونِ.

.....

.....

(ب) سورة النبأ مكية وآياتها أربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا ﴿٢٢﴾ لَّابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ ﴾

الآيات من (١٧-٣٠)

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يَوْمَ الْفَصْلِ	الفَصْلُ بَيْنَ الخَلائِقِ ليأخُذَ كُلُّ إنْسانٍ حَقَّهُ.
مِيقَاتًا	لهُ وَقْتٌ مُحَدَّد ومُعَيَّن.
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ	يَوْمَ يَنْفُخُ إسرافيل في الصُّورِ نَفْخَةَ البَعثِ للنَّاسِ ليحاسِبَهُمُ اللهُ عَلى أعمالهم.
الصُّورِ	البوق.

الكلمة	معناها
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً	جماعات جماعات للحساب والجزاء.
فَكَانَتْ أَبْوَاباً	مثل السراب يراهُ الناسُ كالماءِ وَهُوَ لَيْسَ بِماءٍ.
لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَاباً	دُهوراً وسنينَ لا نِهايَةَ لها.
غَسَّاقاً	ما يَسيلُ مِنْ صَديدِ أهلِ النَّارِ.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

يَوْمَ القِيامَةِ يَأمُرُ اللهُ المَلَكَ إسرافيل لِيَنْفُخَ في الصُّورِ (البوق) لِيُبْعَثَ النَّاسُ لِلْحِسابِ (إنْ خيراً فخير وإن شرّاً فشر).

ففي يَوْمِ القِيامَةِ يُعاقِبُ اللهُ الكافرينَ عَلى كُفْرِهِم، ويُدْخِلُهُمُ النَّارَ، يَلْبَثُونَ فيها دُهوراً لا نِهايَةَ لَها، ولا يَذوقُونَ فيها بَرْداً ولَا شَراباً لَذِيذاً إلا حَميماً وَغَسَّاقاً عِقاباً لهم.

ما تُرْشِدُ إِلَيْهِ الآياتُ الكريمة:

١ - يَوْمَ القِيامَةِ يَفْصِلُ اللهُ بَيْنَ الخَلائِقِ فيأْخُذُ كُلُّ إِنْسانٍ حَقَّهُ.

٢ - يُعاقِبُ اللهُ الكُفَّارَ عَلى أعمالِهِمِ السَّيِّئَةِ.

٣ - سَيْطَرَةُ الله عَلى الكافِرينَ بِدُخُولِهِمِ النار.

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

أ - ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا﴾ يَوْمُ الْفَصلِ هو	( ) يومُ الجُمُعَةِ. ( ) يَوْمُ القيامَةِ. ( ) يَوْمُ العيدِ.
ب - ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾ الصُّورُ هو	( ) الجِدارُ القَوِيّ. ( ) البوق. ( ) يَوْمُ القِيامَةِ.
جـ - المَلَكُ الذي يَنْفُخُ في الصور هو	( ) جبريل. ( ) ميكائيل. ( ) إسرافيل.
د - السَّرابُ هو	( ) المالُ الكثيرُ. ( ) هوَ الذي يراهُ الناسُ كالماءِ وَهُوَ لَيْسَ بماءٍ. ( ) الجَبَلُ العَظِيمُ.

* * *

(جـ) سورة النبأ

مكية وآياتها اربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾ ﴾

الآيات من (٣١-٤٠)

معاني الكلمات:

الكلمة	معناها
لِلْمُتَّقِينَ	الذينَ خافوا اللهَ تعالى فآمنوا به.
مَفَازاً	أي مكان فَوز وهو الجنة.
وَكَوَاعِبَ	شابّات.
أَتْرَاباً	في سنٍّ واحدة.
دِهَاقاً	كأساً ممتلئة بالشراب.
يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ	جبريل عليه السلام.

المعنى الإجمالي للآيات الكريمة:

في هذهِ الآيات يكافئُ اللهُ المتقينَ الذين آمنوا باللهِ وخافوه، وعملوا الصالحات بالفَوْزِ في الآخرةِ بدخولِ الجَنَّةِ والحُصولِ عَلى النعيم فيها جَزاءَ أعمالهم الحسنة في الدُّنيا، وفي هذا اليوم يقفُ الملائكَةُ صَفّاً لا يتكَلَّمونَ إلا بإذْنٍ مِنَ اللهِ تعالى، وهذا اليومُ هو يوم الحق، يتمنى الكافرُ فيهِ لو كانَ تُراباً مِنْ شِدَّةِ العَذابِ.

ما تُرْشِدُ إلَيْهِ الآياتُ الكريمة:

١ - المُتَّقونَ هم الذينَ يخافونَ الله تعالى ولم يشركوا به.

٢ - أعدَّ اللهُ للمتَّقينَ النَّعيمَ مُقابِلَ أعمالِهِم الحسنة.

٣ - يَوْمُ القيامَةِ حَقٌّ لا ريب فيهِ ولا شك.

٤ - الترغيب في العمل الصالح.

٥ - ذَمُّ الكافرينَ وأعمالهم.

١ - اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي بوضع علامة (√) أمامها:

أ - المُتَّقونَ هم	( ) الذين يحرصون على جمع المال. ( ) الذين يخافون الله تعالى. ( ) الذين يحبون الدنيا أكثر من الآخرة.
ب - الكواعب هي	( ) الأشجار الكثيرة. ( ) الشابات عند البلوغ ( ) السماوات السبع.
جـ - يتمنى الكافر في يَوْم القيامَةِ	( ) دُخولَ الجنة على عمله في الدنيا. ( ) لو كان تراباً. ( ) العودة إلى الدنيا ليجمع مالاً كثيراً.

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (١٥٦) بتاريخ ٢٩/ ١٠/ ٢٠٠٨

طبع بمطابع الصناعات البريطانية للطباعة والتغليف